



الجمعيات التعاونية في لبنان

اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية
في العمل التعاوني



مشروع تمكين التعاونيات في الجنوب اللبناني



الاسئلة التي تهدف دراسة الجدوى الاجابة عليها

- هل هناك سوق كافية لاستيعاب منتجات المشروع
- هل يمكن تنفيذ المشروع من الناحية الفنية
- هل تتوفر الموارد المالية اللازمة لتمويل المشروع
- هل المشروع مربح
- ما هو الهدف من المشروع بشكل واضح ومحدد



اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في العمل التعاوني

ان القانون يؤكد على ضرورة توغر المقومات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لنجاح التعاونية المطلوب تأسيسها وهذا يعني دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشروع التي ستقوم به التعاونية وهذه الدراسة هي من الاهمية بمكان حيث انها تنبئ بالوضع التي ستؤول اليه اوضاع التعاونية لجهة نجاحها أو فشلها وبلوغها الاهداف المخطط اليها .



تعريف الدراسة الاقتصادية

ان دراسة الجدوى الاقتصادية هي : عملية جمع معلومات عن المشروع المقترح وتحليلها لمعرفة امكانية التنفيذ وتقليل المخاطر وربحية المشروع .

فعلى سبيل المثال ان انشاء تعاونية لتربية الارانب في محيط لا يستسيغ استهلاك لحم الارانب يعتبر مشروعاً فاشل تبينه دراسة الجدوى الاقتصادية كنتيجة لتحليل المعلومات المجموعة .



اهمية الدراسة الاقتصادية :

- ان تبني مجموعة تعاونية لمشروع معين من دون اعداد دراسة دراسه لجدواها الاقتصادية قد يولد مشكلة .
- عادة لدى التفكير بمشروع نركز على جوانبه الايجابية من دون الاخذ في الاعتبار الجوانب السلبية المحتملة .
- ان اعداد دراسة اقتصادية تسمح بدرس ومناقشة جميع التفاصيل والنواحي للمشروع المقترح قبل البدء بتنفيذه مما يحتم أن تكون المعلومات المستعملة لتحضير دراسة الجدوى مقاربة للواقع بغية الحصول على نتائج دقيقة ومقبولة على سبيل المثال (فرن للخبز).



* ان التعجل في الحصول على المعلوماتى بصورة غير دقيقة
تؤدي في العديد من المرات الى نتائج غير واقعية ومضللة وقد
تؤدي الى فشل المشروع التعاوني وخسارة الاموال الموظفة.

* لابد من الاشارة هنا الى ان وجود منتج او سلعة غير متوفرة
في منطقة معينة ليست بحد ذاتها اسباب كافية للبدء بآنتاجها
بصورة فورية . وغالباً ما يتم انتاج احدى السلع دون ان يكون
استهلاكها كافياً لآنتاجها بصورة مربحة مما يؤدي الى فشل هذه
المشاريع الارتجالية علماً بأنه كان من الممكن تلافي هذا الفشل
عند تحضير دراسة جدوى مسبقة . على سبيل المثال مزرعة فطر



اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية قبل التأسيس وعند تغيير الاهداف :

قبل التأسيس :

- تظهر شفافية الهدف والنية قبل التأسيس (للمديرية العامة التعاونيات)
- معرفة مدى نجاح هذا المشروع او خسارته (مقارنة بالسوق المحلي واحتياجاته) لطالبي التأسيس.
- تظهر شفافية العمل للذين سينتسبون فيما بعد .
- كيفية استخدام الاموال النقدية او القروض ,



عند تعديل الاهداف (اضافة هدف جديد) :

- ان دراسة الجدوى الاقتصادية المطلوبة عند تغيير الاهداف او تطويرها له نفس الاهمية لهذه الدراسة عند التأسيس (الاسباب تغيير الرأسمال).
- تظهر تطابق الارقام بين الميزانية والدراسة الاقتصادية .
- تظهر شفافية العمل الذين سينتسبون فيما بعد .

فعلى سبيل المثال ان مشروع شراء جرار زراعي يجب ان يتم بعد دراسة جدوى اقتصادية تبين وجود جرارت اخرى في المحيط و بالتالي امكانية تشغيل الجرار المنوي شراؤه .



الخطوات اللازمة لدراسة الجدوى الاقتصادية :

- فكرة المشروع (اختيار سلعة أو خدمة لبيعها)
- المشروع هو نتيجة حاجة لا بد من الاستطلاع والتفكير والنقاش حول فكرة المشروع المناسبة و التي تبدو مجدية من خلال تحليلها و التأكد منها و عندها تقرر أي مشروع يجب دراسته وعمل جدواه الاقتصادية .
- معرفة ما اذا كان الناس سيشترى السلعة ام لا :
- التركيز والاهتمام والتعرف على احتياجات وطلب الزبائن المحتملين أو الحقيقيين .
- كيفية تشغيل المشروع .



احتساب تكاليف المشروع :

- التكاليف الاستثمارية.

التكاليف التشغيلية (شراء مواد اولية , صيانة , اجور ورواتب , كهرباء ,.....).

- تقدير المبيعات : تقدير للكمية التي يمكن بيعها خلال فترة زمنية معينة وسعرها عند المبيع .

- اتخاذ القرار حول المشروع . نسأل أنفسنا الاتي :

* حجم الارباح من المشروع .

* حساب ارباحنا والتدفق النقدي .

* الفوائد الاخرى الهامة .

* هل فكرة المشروع جيدة ؟



ارشادات لانجاز دراسة الجدوى :

- وصف المشروع المقترح : ويقدم هذا الجزء اسم المشروع والنشاطات المقترحة , المالكون , الموقع , نشاطات المشروع .

- السوق : يعتمد على حجم السوق حجم المبيعات والخدمات .

- الكادر الوظيفي وتنظيمه .



احتياجات المشروع :

* ماذا تتضمن عمليات الانتاج من البداية حتى النهاية ؟

* ماهي الموارد التي نحتاجها ومن اين نحصل عليها؟

* ماهي المهارات التي نحتاج اليها؟

* من هم الذين سيشترون المنتجات؟ ولماذا ؟

* ماهي المشاكل التي يمكن ان تحدث ؟

تحديد تكاليف المشروع .

تحديد بيع الوحدة الواحدة وتحديد معرفة الاسعار المنافسة .



محتوى دراسة الجدوى الاقتصادية :

ان دراسة الجدوى الاقتصادية هي نتيجة تحليلية للدراسات التسويقية والفنية حيث يتم تحديد الرأسمال المطلوب وبالتالي تقدير العائد المتوقع للرأسمال وجدوى المشروع الاقتصادية سلباً ام ايجاباً لجهة تنفيذه ام عدمه.



الدراسة التسويقية :

تهدف الى تحليل وقياس السوق والتنبؤ بحجم المبيعات المستقبلية كما تهدف ايضاً الى التعرف على اشكال السلع ومواصفاتها التي ان تكون موضوع طلب المستهلك تحقيقاً لرغبته ومناسبتها لذوقه . تشمل هذه الدراسة اساليب التوزيع وهيكلية الاسعار , ان هذه الدراسة تحدد الايرادات المقدرة للمشروع من خلال تقديرها لحجم المبيعات المتوقعة وهيكل الاسعار.



الدراسة الفنية :

تهدف الى تحديد احتياجات المشروع كافة لتقديم السلعة المقررة الى المستهلك من اراض ومباني وآلات كما تشمل ايضاً تحديد اعداد ومواصفات العمال والموظفين ,
التجهيزات الادارية , والمواد الاولية ومصادر ها , خدمات
الصيانة وبالاختصار كافة احتياجات المشروع. بعد تحديد
كافة احتياجات المشروع وفقاً للدراسة الفنية, يمكن
احتساب التكاليف السنوية وتقسم الى :
* التكاليف المتغيرة التشغيلية .
* التكاليف الثابتة .



مع تحيات فريق عمال الحقل الميداني



- سمير ايوب

- طارق ياسين

- داود ترحيني



مشروع تمكين التعاونيات في الجنوب اللبناني

